

أ. بوغدانوف في العام ١٩١٣ في (المهندس مَنِي) يتحدث عن مريخيين شيوعيين ... وقد شهدت العشرينات من هذا القرن، وتأثير جزئي من الكتاب الأوائل الكبار للخيال العلمي الأمريكي (وخاصة أ. ر. بوروغس)، تفتح الخيال العلمي السوفييتي، الذي يعالج جميع المواضيع في آن واحد، ولكن تياراً محدداً تمتع بتشجيع السلطات فتميز وسار بسرعة أكبر وهو التيار الموروث عن جول فرن، المتعلق «بالرحلات الغريبة» حيث اشتهر أ. ر. بلاييف A.R. Belaiev «جول فرن الروسي»، وقد ارتبط أسلوبه المبسط والتعليمي مع المؤسسة التربوية للنظام الجديد في روسيا.

أوقفت «الهيمنة» التي رافقت بدايات الستالينية الخيال العلمي السوفييتي بشكل كامل تقريباً، إذ أنها خنقت كل تخيل، أضف إلى ذلك أن SF قد اعتبر في العام ١٩٣١ «ضاراً» لنقص الاهتمام الواقعي فيه، فالتفت بعض الكتاب الذين لم يجبروا على الصمت نحو جمهور الشباب الأكثر ضمناً، ولم يسمح إلا لبلاييف بإطلاق بعض الأفكار، وتحسن الوضع قليلاً في نهاية الحرب، بفضل التأثير الأمريكي من جديد، وعادت بعض التراجم إلى الظهور؛ وفي تلك الفترة ظهر أحد أكبر كتاب الخيال العلمي في الاتحاد السوفييتي وهو ايفان افريموف I.EFREMOV لكن حدانوف كان يقظاً ومنذ العام ١٩٤٧ فرض على SF السوفييتي ألا يعالج إلا المواضيع المرتبطة بشكل وثيق بالخطة الخمسية ... وفي نفس الوقت (وكما هو الأمر في الولايات المتحدة، في نفس الحقبة) أثارت بدايات الحرب الباردة